

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

الثامن : أن تقع بعد ((أَمَا)) نحو ((أَمَا إِنْكَ فَاضِلٌ)) فالكسرة على أنها حرفٌ استفتاح بمنزلة أَلَا والفتح على أنها بمعنى أَحَقَّ . التاسع : أن تقع بعد ((لَا جَرَمَ)) والغالبُ الْفَتْحُ نحو ((لَا جَرَمَ أَنْ سَأَلَ يَعْلَمُ)) فالفتح عند سبويه على أن ((جَرَمَ)) فعلٌ ماضٍ ((وَأَنْ)) وَصَلَتْهَا فاعلٌ : أَيْ وَجَبَ أَنْ أَعْلَمُ ((لَا)) صلة وعند الفراء على أن ((لَا جَرَمَ)) بمنزلة لَا رَجُلٍ ومعناها لَا يُدْرَى وَمِنْ بَعْدَهُمَا مُقَدِّرَةٌ والكسر على ما حكاه الفراءُ من أن بعضهم ينزلها مَنْزِلَةَ الْيَمِينِ فيقول : ((لَا جَرَمَ لَا تَرِيدَنَّكَ)) .
فصل .

وتدخل لامُ الابتداء بعد ((إِنْ)) المكسورة على أربعة أشياء : أحدها : الخبر وذلك بثلاثة شروط : كونه مؤخرًا وَمُثْبِتًا وَعَاقِبَرٍ ماضٍ نحو ((إِنْ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ)) ((وَإِنْ رَبِّي لَيَعْلَمُ)) ((وَأَنْزَلَ لَنَادَنَّ نَادِيًا وَنُحْمِيًا وَنُؤْمِيًا)) بخلاف ((إِنْ لَدَدَيْنَا))